

أثر الطريقة المستقلة لترقية قدرة الطلاب في اكتساب المفردات لدى طلاب الفصل الثاني بالمدرسة الثانوية الحكومية 1 بيرون

Muhammad Ichsan^{1*}; J Nurhawani²

¹²IAIN Lhokseumawe, Aceh, Indonesia

*ichsanmuhammad1606@gmail.com

الملخص: اختار الباحث هذا الموضوع لأن مشكلات الطلاب في تعلم اللغة العربية منها قلة حفظ المفردات من الطلاب وللطلاب الذين ليسوا على دراية باللغة العربية والثقافة العربية وطرق التدريس في المدرسة يهتم في حفظ المفردات فقد ولا يهتم استخدام المفردات في اليومية. وأهدف البحث لمعرفة قدرة الطلاب بعد التعلّم باستخدام الطريقة المستقلة وأثر الطريقة المستقلة لترقية قدرة الطلاب في اكتساب المفردات في المدرسة الثانوية الحكومية ١ بيرون. يستخدم الباحث في هذا البحث المدخل الكمي وهو في نوع الدراسة التجريبية. كان المجتمع جميعهم من الفئة الثامنة بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بيرون، عدد الصف الثامن عشرة فصول و عدد طلاب 270 طالب. فعينة المختارة هي الصف ٢,١ كفصل التجريبي مع ٢٦ طالبًا وفصل ٢,٢ كفصل الضابط مع ٢٦ طالبًا. وأما طريقة جمع البحث في هذا البحث هي ملاحظة واختبار. أما من الملاحظة ونتائج الاختبار تدل على أن فصلين متجانسين و توزيع طبيعي، حتي بحث الباحث الاختبار-ت. والاختبار-ت يدل على $t < 0,58$ أي $2,008 < 0,58$. ولذلك يكون الفرض البديل الذي افترضها الحسابية الجدول

الباحث مردودا و الفرض الصفري مقبولا بمعنى لا يوجد أثر الطريقة مستقلة لترقية قدرة الطلاب في اكتساب المفردات.

الكلمات المفتاحية : الطريقة المستقلة، قدرة الطلاب، اكتساب المفردات.

Abstract: The researcher chose this title because there are several problems that occur in the student environment in learning Arabic, including the lack of vocabulary that students have, then these students are not from the Arab nation either in terms of nationality or culture, and the teacher's teaching method is too focused on memorizing the vocabulary without focusing on it. to the daily use of vocabulary. The aim of this research is to determine students' abilities after studying using the mustaqilli method and to determine the effect of the mustaqilli method to improve students' abilities in obtaining vocabulary at MTsN 1 Bireuen. In this research, researchers used a quantitative approach in the experimental method section. The population in this study was all 2nd grade students at MTsN 1 Bireuen, totaling 10 classes, with a total of 270 students. The samples are class 2.1 as an experimental class with a total of 26 students and class 2.2 as a control class with a total of 26 students. The instruments used are observation and tests. Based on the results of observations and test scores carried out by researchers, both from the homogeneity test and normality test, the t-count value is 0.58 and the t-table value is 2.008, where the t-count > t-table value. Therefore, H_a from this research hypothesis is rejected and H_o is accepted, meaning that there is no influence of the mustaqilli method to improve students' ability to obtain vocabulary.

Keywords: *Mustaqilli Method, Student Ability, Acquiring vocabulary*

المقدمة

اللغة العربية هي لغة دولية مهمة للغاية للتعليم حيث تستخدم العديد من الدول العربية كاللغة اليومية، كما ذكر يايان (يايان نوربيان، 2006:6) أن سبع دول العالم كلها تستخدم اللغة العربية وأن 22 دولة هي دول عربية. وبالمثل في إندونيسيا، تعتبر اللغة العربية لغة مألوفة لأن إندونيسيا بلد غالبية سكانه من المسلمين.

اللغة العربية هي أيضًا لغة أجنبية مهمة يجب أن يتعلمها كل مسلم في إندونيسيا لأن اللغة العربية تستخدم في جميع أنشطة عبادتهم مثل الصلاة والدعاء وقراءة القرآن وما إلى

ذلك. لذلك من المهم تعلم اللغة العربية في كل مرحلة من مراحل المدرسة، من روضة الأطفال إلى الجامعة.

اللغة العربية في المدرسة لها أنواع مختلفة من التعلم، أحدها تعلم المفردات وهو نوع مهم من تعلم اللغة العربية لأن المفردات هي الجانب الأساسي في تعلم اللغة العربية. إذا لا يتعلم الطلاب تعلم المفردات فيجدون الصعوبات في نوع تعلم اللغة العربية آخر. يواجه تعلم مفردات اللغة العربية في المدرسة أيضًا مشكلات مشابهة للمشكلات التي تحدث في تعلم المفردات في اللغات الأخرى. ومع ذلك، هناك بعض المشكلات المحددة المرتبطة بتعلم المفردات العربية في المدارس.

إحدى المشكلات الرئيسية هي أن اللغة العربية لها مفردات كثيرة جدًا. تتكون المفردات العربية من آلاف الكلمات، وفي تعليم اللغة العربية في المدرسة، يجب أن يتعلم الطلاب المفردات المستخدمة في القرآن والحديث والعربية الحديثة. لذلك، يجب أن يتعلم الطلاب مفردات واسعة جدًا ويمكن أن تكون مربكة، مما يجعل عملية تعلم المفردات العربية صعبة.

المشكلة الثانية هي مشكلة طرق التدريس. غالبًا ما يركز تعلم المفردات العربية في المدرسة كثيرًا على حفظ المفردات ولا يولي سوى القليل من الاهتمام لجوانب استخدام المفردات في سياقها. قد يجعل هذا الأمر من الصعوبات للطلاب على فهم واستخدام المفردات في الحياة اليومية.

بالإضافة إلى ذلك، قد يواجه بعض الطلاب صعوبات في فهم قواعد اللغة العربية

المعقدة. تعتمد المفردات في اللغة العربية بشكل كبير على سياق الجملة والأنظمة النحوية المعقدة. هذا يمكن أن يجعل الطلاب يجدون صعوبة في تعلم وحفظ المفردات بفعالية. يمكن للعوامل الثقافية أن تؤثر أيضًا على تعلم مفردات اللغة العربية في المدرسة. بالنسبة للطلاب الذين ليسوا على دراية باللغة العربية والثقافة العربية، قد يكون تعلم المفردات العربية أمرًا صعبًا ومربكًا. قد يجد الطلاب صعوبات في فهم الكلمات التي تأتي من ثقافة مختلفة.

لذلك، هناك حاجة إلى نهج أكثر فعالية وسياقية لتعلم المفردات العربية في المدارس، مثل استخدام طريقة التدريس الأكثر إثارة للاهتمام والابتكار، وتوفير الوصول إلى موارد التعلم الكافية، والاهتمام بالعوامل البيئية والثقافية للطلاب في عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، من المهم أيضًا لمعلمي اللغة العربية في المدارس فهم احتياجات الطلاب واختيار المفردات المناسبة والمفيدة لهم.

إن استخدام الطريقة المبتكرة والممتعة له تأثير كبير في تحسين قدرة الطلاب على اكتساب المفردات. ومن خلال الطريقة الممتعة والمبتكرة، سيفهم الطلاب ويتذكرون المفردات التي قدمها المعلم بسرعة. تختلف الطريقة الشيقة والمبتكرة بشكل متنوع، وهنا سيستخدم الباحث طريقة مستقلة التي ستجعل الطلاب يفهمون ويحفظون المفردات التي قدمها المعلم بسرعة. الطريقة المستقلة هي طريقة التي يتألف بها ك.ح. أغوس صاحب خيراني وهي طريقة سريعة لتعلم اللغة العربية تتبع نهجًا شاملاً من خلال إتقان مهارة قراءة الكتب والكتابة والترجمة والإنشاء والتحدث باللغة العربية. وبناءً عليه، اهتمّ الباحث في بحث عن أثر الطريقة المستقلة لترقية قدرة الطلاب في اكتساب المفردات لدى طلاب الفصل الثاني بالمدرسة الثانوية الحكومية

1 بيرون.

طريقة مستقلة

ذكر محمود ورشدي (محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، 2003:69)، إنّ طريقة مفهوم أوسع وأبعد من مجرد إجراءات تدريسية يقوم بها المعلم في الفصل. إن الطريقة هنا تعني الخطة الشاملة التي يستعان بها في تحقيق الهدف التربوي المنشود. إنها مثل خيط المسبحة الذي ينتظم عددا من المكونات الرئيسة، ومن الممكن أن تلمس هذا الخيط في الطريقة التي ألف بها الكتاب المقررة وفي الموضوعات المختارة، وفي التوجيهات التي يشتمل عليها دليل المعلم، وفي العادة التي وضعت على شرائط التسجيل، والطريقة التي سجلت بها، وفي التدريبات اللغوية وفي الواجبات المنزلية المعدة، وفي الوسائل التعليمية المختارة، وطريقة استخدامها، وفي نوع الأسئلة الملقاة، وفي غير ذلك من جوانب مختلفة للعملية التعليمية.

قال صاحب خيراني من المركز العربي الإندونيسي (صاحب خيراني، 2020) الطريقة المستقلة هي طريقة سريعة لتعلم اللغة العربية تتبع نهجاً شاملاً من خلال إتقان مهارة قراءة الكتب والكتابة والترجمة والإنشاء والتحدث باللغة العربية. يُعتقد أن هذه الطريقة هي الطريقة الأسهل فهماً لإتقان اللغة للمبتدئين أو حتى الطلاب غير العرب

قال رافين (رافين، 2020:239)، الطريقة المستقلة لغة هي "المستقل والنشط". الطريقة المستقلة هي طريقة لتعلم اللغة العربية ذات أولوية للطلاب النشطين والمستقلين لممارسة صياغة أنماط الجملة العربية الفصحى من حيث الكتابة والقراءة والفهم (قراءة الكتب) والمحادثة والترجمة (العربية-الإندونيسية والعكس صحيح)، والإعراب بحيث يتم تشكيل دزوق عربي بشكل غير واعٍ بما يتماشى مع هذه العادة. لذلك، فإن مواد تعليم اللغة العربية مع هذا النهج

تسمى الطريقة المستقلية.

قدرة الطلاب

القدرة هي القوة على الشيء والتمكّن من فعله أو تركه (مؤسسة دار المشرق، 2008: 612). وفي القاموس الإندونيسية (فريق التحرير، 2008: 909)، القدرة هي قوة أو كفاءة أو مهارة. تشير القدرة إلى قدرة الشخص أو مهاراته على أداء مهام أو أنشطة معينة بشكل جيد. تغطي القدرة جوانب مختلفة، مثل المعرفة والمهارات والخبرة والمواهب التي تمكن الشخص من أداء عمل أو إنتاج شيء ما.

قدرة الطلاب هي المهارات والقدرات التي يمتلكها الطلاب لإنجاز المهام الأكاديمية والفعاليات التعليمية. تشمل قدرة الطلاب العديد من الجوانب، مثل القدرة على التفكير النقدي، وحل المشكلات، والتواصل، والتعاون، والتعلم الذاتي، وغيرها.

اكتساب المفردات

ذكر إسماعيل (إسماعيل سوري، 2018: 65)، يشير اكتساب المفردات إلى فعل أو عملية اكتساب مفردات أو مفردات جديدة باللغة العربية. سيتم الحصول على المفردات من خلال التعلم الجيد للغة العربية ودعمها أيضًا بالاجتهاد والاهتمام والاستمرارية للطلاب. بدون ذلك تكون هناك حاجة لشروط أخرى حتى يمكن الحصول على مفردة. إذا كنت في بيئة متحدث أصلي، فتواصل بشكل مكثف واستمر في التكيف، فقد لا تحصل على تعليم رسمي ولكن يمكنك الحصول على المفردات. سيتطلب كل من التعلم واكتساب كليهما عملية تفاعل بحيث تصل إلى مرحلة في المهارات اللغوية.

منهج البحث

يستخدم الباحث هذه الدراسة المدخل الكمي وهو في نوع الدراسة التجريبية التي أجريت في شكل المعاملة الطبقة. ووفقا سهرسيمي أريكونتو(سهرسيمي أريكونتو، 2002:10) أنّ الدراسة الكمية هي البحث الذي أجري من شكل أرقام، من جمع البيانات، ومعالجتها، و تفسيرها إلى مناقشة نتائج البحث.

في هذه الدراسة كان المجتمع جميعهم من الفئة الثامنة بالمدرسة الثانوية الحكومية ١ بيرون، عدد الصف الثامن عشرة فصول و عدد طلاب 270 طالب. عينة المختارة هي الصف ٢,١ كفصل التجريبي مع ٢٦ طالبًا وفصل ٢,٢ كفصل الضابط مع ٢٦ طالبًا. وفي هذا البحث أخذ الباحث باستخدام الطريقة العمدية أو الغرضية (Purposive Sampling).

نتائج البحث

أ. الملاحظة

ومن الملاحظة عند تطبيق الطريقة المستقبلية لترقية قدرة الطلاب في اكتساب المفردات أن بعد تطبيق الطريقة المستقلة لمجموعة التجريبية و تطبيق الطريقة العادية لمجموع الضابطة، وجد الباحث أن قدرة الطلاب على الحصول على المفردات ازدادت. يظهر هذا عند الزيادة في درجات الطالب. ومع ذلك، كان الأمر مخلفا في أنهم صنعوا الجمل، وكان الفصل التجريبي أكثر نشاطا و إبداعا في تكوين الجمل العربية مقارنة لمجموع الضابطة.

ب. الاختبار

جدول 1

نتيجة اختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعة التجريبية

رقم	الأسماء الطلاب	الإختبار القبلي	الإختبار البعدي
1	عيني الفجر	63	72
2	أليا شهيرا	54	54
3	عمينيزا	54	72
4	أمننا حافظا	63	72
5	أورا نبيلا	54	81
6	جوت أدكيا	54	54
7	جوت كيلا رمضان	72	90
8	إيرنيتا نوفينتي	45	72
9	فيكا نيا	45	54
10	فطرا مليا ساري	45	54

81	54	هلية أماليا	11
81	63	ميسرة	12
81	63	موليديا	13
90	72	مزايا خليلا مونا	14
54	45	مفتا زكرا	15
63	45	نديشميل الشورى	16
63	45	نجو الشفا	17
63	54	نايا لورا	18
72	63	نورميلا	19
72	54	رزقي أجرينا	20
90	54	سفيرا	21
90	45	سفيرا رمضان	22

23	سيتي نشوى	54	90
24	شريفه خليسا	63	72
25	ألسيا أزرا	63	81
26	زكيا ماليكا	54	63

جدول 2

نتيجة اختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعة الضابطة

رقم	الأسماء الطلاب	الإختبار القبلي	الإختبار البعدي
1	ألف شهر	36	54
2	أنندا أوليا رزقي	63	72
3	النساء فطري	54	72
4	أنجيلير أنزيفا	54	63
5	أسفجول إحسان	45	54

6	أوزة الإكرم	54	81
7	فضيا ميرفنا	45	54
8	فاطور أبي أوفى	54	72
9	هيدار	54	63
10	احسان الغفار	63	81
11	مولا نسوة	63	72
12	محمد عزيزي	27	27
13	نجو فيسال	54	81
14	نساء ماهرا	63	81
15	نور خالص	54	63
16	فوجي أفريزا	54	72
17	ريساء الفيرا	63	63

18	رجل عقلى	54	63
19	ريسيا غيرينا	45	54
20	ريفتي حسنا	36	54
21	رزقا	54	81
22	رزقا ممتيزا	36	54
23	سلسيلا	63	63
24	ألفا خيرينا	63	81
25	زاهير الوفي	54	72
26	زلفى عليّ	54	81

من النتائج التي وجد الباحث، حصل الباحث على نتيجة المعدل من مجموعة التجريبية $(\bar{x}_1) = 34,72$ ونتيجة التباين $(s_1^2) = 158.63$. وأما نتيجة المعدل من مجموعة الضابطة $(\bar{x}_2) = 61,70$ ونتيجة التباين $(s_2^2) = 40,192$. واعتمدا على البيانات المحصول فيمكن الباحث أن يختبر الفروض المترضة من قبل بالرمز:

$$S^2_{\text{المجموعي}} = \frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{(n_1 + n_2 - 2)}$$

مع

$$T = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{S^2_{\text{المجموعي}} \sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}}$$

تعريف من الحساب السابق أن :

$$n_1 = 26$$

$$\bar{x}_1 = 72,34$$

$$s_1^2 = 158.63$$

$$n_2 = 26$$

$$61, \bar{x}_2 = 70$$

$$s_2^2 = 192,40$$

ثم يحسب الباحث المعيار الانحرافي المجموعي بالرمز:

$$S^2_{\text{المجموعي}} = \frac{(n_1 - 1)s_1^2 + (n_2 - 1)s_2^2}{(n_1 + n_2 - 2)}$$

$$S^2_{\text{المجموعي}} = \frac{(26-1)158,63 + (26-1)192,40}{(26+26-2)}$$

$$S^2_{\text{المجموعي}} = \frac{(25)158,63 + (25)192,40}{52-2}$$

$$S^2_{\text{المجموعي}} = \frac{3965,75 + 4810}{50}$$

$$S^2_{\text{المجموعي}} = \frac{3965,75 + 4810}{50}$$

$$S^2_{\text{المجموعي}} = \frac{8775,75}{50}$$

$$51, S^2_{\text{المجموعي}} = 175$$

$$S_{\text{المجموعي}} = \sqrt{175,51}$$

$$24, S_{\text{المجموعي}} = 13$$

$$T = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{S^2_{\text{المجموعي}} \sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_1}}}$$

$$T = \frac{72,34 - 70,61}{13,23 \sqrt{\frac{1}{26} + \frac{1}{26}}}$$

$$T = \frac{1,73}{13,23 \sqrt{\frac{2}{26}}}$$

$$T = \frac{1,73}{(13,23)(0,27)}$$

$$T = \frac{1,73}{3,57}$$

$$T = 0,48$$

قبل مقارنة ت الحساب و ت الجدول فعلى الباحث أن يحسب نتيجة ت الجدول على مستوى الدلالة 5% أو $\alpha = 0,05$ و $dk = n_2 + n_1 - 2 = 26 + 26 - 2 = 50$. ومن الجدول ت يحصلبه $(50)(0,05)$ ت $= 2,008$. اعتمادا على الحساب السابق فوجد الباحث أن $T_{الحسابية} < T_{الجدول}$ أي $0,48 < 2,008$ ، ولذلك يكون الفرض البديل (H_a) الذي افترضها الباحث في فصل الثاني مردودا.

بناء على ملاحظة الباحث في الفصل التجريبي و الضابط أن الفصل التجريبي ازداد الطلاب القدرة في اكتساب المفردات وحماسهم في تعلم اللغة العربية و الفصل الضابط ازداد الطلاب القدرة في اكتساب المفردات ولا في حماسهم، لأن طريقة المعلم التي تجعل الطلاب سئم وكثرة الكتابة و والحفظ دون توسيع معنى المفردات. وفي هذه الدراسة حصل الباحث على نتائج المقارنة بين الأصناف التي استخدمت الطريقة المستقلة والفئات التي لم تستخدم طريقة المستقلة. حصلت الباحثة على قيمة كل من هذه الاختبارات ، من الاختبار القبلي حصل الباحث على متوسط القيمة للفئة التجريبية 55,38 وللغة الضابطة 52,26. ومن الاختبار البعدي حصل الباحث على متوسط القيمة للفئة التجريبية 72,34 و لفئة الضبط 70,61. من خلال الحصول على الدرجات يمكن استنتاج أن هناك زيادة في تعلم المفردات ، ولو بشكل طفيف.

بناءً على اختبار-ت لهذه الدراسة، حصل الباحث على $T_{\text{الحسابية}} < T_{\text{الجدول}}$ ، وهو $0,58 < 2,008$ ، لذلك إذا كان $T_{\text{الحسابية}}$ أقل من $T_{\text{الجدول}}$ ، فسيتم رفض النتائج، وإذا كان $T_{\text{الحسابية}}$ هو أكثر من $T_{\text{الجدول}}$ ثم يتم استلام النتيجة. من خلال الحصول على هذه الدرجات ، استنتج أنه لا يوجد أثر الطريقة المستقلة لترقية قدرة الطلاب في اكتساب المفردات. ترقية قدرة الطلاب على الحصول على المفردات بالطريقة المستقلة يعتبر غير فعال في ترقية قدرة الطلاب لأن هذه الطريقة هي طريقة في شكل مادة، لذلك فهي غير فعالة في

زيادة قدرة الطلاب في اكتساب المفردات. على عكس الدراسات السابقة التي نوقشت سابقاً ، استخدموا الطريقة المستقلة لتعلم مهارات قراءة النص والنحو. ويرجع ذلك إلى قدرة الطلاب نفسه في اكتساب المفردات العربية. لذلك لا يوجد تأثير لطريقة مستقلة لترقية قدرة الطلاب في اكتساب المفردات.

الخلاصة

أما من الملاحظة و الاختبار في البحث حصل الباحث أن قدرة الطلاب بعد تطبيق الطريقة المستقلة ازدادت، ثبت في زيادة نتائج الاختبار و حفظهم. أما من نتائج الاختبار تدل على أن فصلين متجانسين و توزيع طبيعي، حتي بحث الباحث الاختبار-ت. والاختبار-ت يدل على $t_{\text{الحسابية}} < t_{\text{الجدول}}$ أي $0,58 < 2,008$. ولذلك يكون الفرض البديل الذي افترضها الباحث مردودا و الفرض الصفري مقبولا بمعنى لا يوجد أثر الطريقة مستقلة لترقية قدرة الطلاب في اكتساب المفردات.

المراجع

محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة. *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*. إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. 2003
مؤسسة دار المشرق، *المنجد في اللغة والإعلام*، الطبعة ٤٣، بيروت : المكتبة الشرقية. 2008

Yayan Nurbayan. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: Zein Al Bayan. 2008

Ismail Suardi Wekke, *Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah*, Yogyakarta: Deepublish. 2019

Indonesia Arab Center. *Belajar Bahasa Arab Menjadi Mudah, Cepat, Dan Asik Dengan Metode Mustaqilli*, diakses dari <https://mustaqilli.com>,

- Roviin. *Manajemen Program Kursus Intensif Bahasa Arab : Studi Pada Metode Mustaqilli*, Tanzim: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam, Vol. 4, No.2. (2020)
- Tim Redaksi, *Kamus Bahasa Indonesia*, Pusat Bahasa Departemen Pendidikan Nasional. 2008
- Suharmi Arikunto, *Prosedur suatu Pendidikan praktik*, Jakarta: Rineka Cipta, 2002